

يخته للحديث عن حاجات اسرائيل ولجمع تعهدات بالتبرع تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار « (٢٥) . وستانلي غولدمان « متبرع كبير ... لأغراض اسرائيلية » (٢٦) . وذكر أن وولتر آتبرغ ، سفير الولايات المتحدة في بريطانياه ورئيس شركة منشورات المثلث التي تصدر دليل التلفزيون ، قد تبرع بمبلغ مليون دولار الى اسرائيل اثناء حرب العام ١٩٦٧ (٢٧) . ونذكر ايضا آرثر كوهين ، رئيس قسم البناء والعقارات في النداء اليهودي المتحد في نيويورك ، الذي منح في ٢١ تشرين الثاني من العام ١٩٧٢ رصیعة وايزمن مقابل « خدماته الممتازة للعلوم والتربية ولإسرائيل » (٢٨) . ولويس بويار هو رئيس المجلس القومي لمحافظة « سندات اسرائيل » (٢٩) . وجورج وايز هو الرئيس السابق لجامعة تل ابيب والمتبرع للمؤسسات التربوية الاسرائيلية (٤٠) . وتافت شرايبر زعيم يهودي بارز في كاليفورنيه ومتبرع لاسرائيل . وهناك « ألفرد هارت الذي يعمل بلاكل في سبيل سندات اسرائيل » (٤١) .

وقبل أن يتولى جون كنيدى مهام الرئاسة اجتمع الى دافيد بن غوريون وقال له على حد قول الآخر : « لقد انتخبت بواسطة يهود نيويورك وانني أحب أن أعمل شيئاً من أجل الشعب اليهودي » (٤٢) . وقد صدم بن غوريون لهذا القول وقال بدوره الى سي . ال . سولزبرغر الصحافي في نيويورك تايمز : « لماذا يقول شيئاً كهذا لاجنبي ؟ » (٤٣) .

ووفقاً لما يقوله ستيفن كلايدمان الصحافي في واشنطن بوست فان المعلومات التي تصل الى الرئيس وأعضاء الكونجرس بواسطة أفراد من اليهود ومنظمات يهودية مؤثرة سياسياً « تشكل جزءاً وأحياناً جزءاً مهماً مما يدخل في قرار الرئيس حول مسائل مثل المساعدة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل » (٤٤) .

وقال البروفيسور ناثان كلايزر : « بالنسبة لي فأنني أعتقد ان التأثير السياسي اليهودي في هذا البلد هو على درجة يضطر معها أي رئيس امركي الى تقديم دعم ما لاسرائيل ... » (٤٥) .

وصرح السناتور فولبرايت بقوله : « ان الامركيين ... سمحوا لانفسهم أن يستدرجوا الى الجانب الاسرائيلي بروابط العطف وتحت تأثير اكبر قوة فاعلة في السياسة الخارجية في الحياة السياسية الامركية » (٤٦) .

وأخيراً وعلى حد قول مجلة تايم الامركية : « لا يستطيع أي مرشح للرئاسة مثلاً أن يخاطر بالتوجه الى الناخبين اليهود — والمتبرعين الاثرياء منهم — حتى بالإشارة الى ان عطفه على اسرائيل أقل من العطف التام » (٤٧) .

- |  |  |
|--|--|
| ١ — واشنطن ستار و الدابلي نيوز ، ١٠/١٢/١٩٧٢ ، ص ١٥ . | ١٠ — نيوزويك ، ١٩٧٢/٧/١٠ ، ص ١٠٠ .                     |
| ٢ — واشنطن بوست ، ١٩٧٢/٦/١١ ، ص ١١ .                 | ١١ — المصدر نفسه .                                     |
| ٣ — ناشونال اوبزرفر ، ١٩٧٢/٢/١٠ ، ص ٦ .              | ١٢ — المصدر نفسه .                                     |
| ٤ — نيويورك تايمز ، ١٩٧٢/١٠/٩ ، ص ٣١ .               | ١٣ — المصدر نفسه .                                     |
| ٥ — جويش كرونكل ، ١٩٧٢/١١/٣ ، ص ١٢ .                 | ١٤ — نيويورك تايمز ، ١٩٧٢/٧/١٤ ، ص ١٢ .                |
| ٦ — مجلة نيويورك تايمز ، ١٩٧٢/٧/٣٠ ، ص ١٩ .          | ١٥ — ابفتنج ستار و الدابلي نيوز ، ١١/٢٨/١٩٧٢ ، ص ١١٠ . |
| ٧ — شيكاغو تريبيون ، ١٩٧٢/٩/٢ ، ص ٨ .                | ١٦ — مجلة تايم ، ١٩٧٢/٨/٢١ ، ص ١٢ .                    |
| ٨ — المصدر نفسه .                                    | ١٧ — واشنطن بوست ، ١٩٧٢/٦/٢١ ، ص ٢٣ .                  |
| ٩ — واشنطن بوست ، ١٩٧٢/٦/٢١ ، ص ٢٣ .                 | ١٨ — نيويورك مجازين ، ١٩٧٢/٨/١٤ ، ص ٢٨ .               |
|  | ١٩ — المصدر نفسه .                                     |